

الفوائد لابن القيم المجلس 02

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين.

هذا هو يوم الاثنين السادس عشر من شهر شعبان - 00:00:02

من العام الثاني والاربعين بعد الاربعة مئة والالف وفيه المجلس العشرون من كتاب الفوائد لابن القيم رحمه الله قال رحمه الله تعالى

الحرب قائمة وانت اعزل في النظارة فان حركت ركابك فللهزيمة - 00:00:17

الجيش اقسام الجيش يقسمه العرب يسمى الخميس لانه يقسم الى اقسام يمنة ويسرة ومقدمة ومؤخرة وبطن والنظارة لعلمهم المراد

من يكون في اخر الحرب او يكونون عفوا يرقبون او ممن - 00:00:43

المهم انهم لا يكونون شركاء في الحرب. يكون فقط كجهد رقابية وجهات تنتظر وتخبر من لم يباشر حر الهجير في المجد لم يقل في

ظلال الشرف مخيم لا زال لا زال يقيم - 00:01:12

رحمه الله يجري قلم البلاغة وانتقال الفاظ وهذا الاسلوب في نظري يعني في وقت ابن القيم قد يكون مقيم متفردا بهذا الاسلوب

وكنتم اقول في نفسي لعلمكم تساعدوني هذا الاسلوب ابن القيم - 00:01:37

هل هم بنات افكاره لو ان له حظا من قراءة كتب الادب او مجالسة ودابا فصبغوا ببعض ما عندهم يقول سليمة لو اقمتم بارضنا ولم

تدري اني للمقام اطوف قيل لبعض العباد - 00:02:00

الى كم تتعب نفسك البيت نسبه لا عندي لم يسبه يا شيخ. تقول سليمة نسب البيت عندي لم ينسبه يا شيخ احد عنده نسبة البيت

نعم يا شيخ في نسخة بكر ابو زيد - 00:02:31

رحمه الله الحاشية قال البيت لعروة ابن ورد في ديوانه اذكر فائدة افادني بها احدي اللغة قديما يقول كانت العرب نستفتح

قصائدها اما بوصف العشيقة او بوصف الناقة او بوصف الاطلال - 00:02:54

كانت سعاد عامل ايه يا شيخ قيل لبعض العباد الى كم تتعب نفسك وقال راحتها اريد يا مكرما بحلة الايمان بعد حلة العافية وهو

يخلقها في مخالفة الخالق لا تنكر السلب - 00:03:24

يستحق من استعمل نعمة المنعم فيما يكره ان يسلبها نعم اذا انعم الله كان السلف رحمهم الله كما اثر عن ابي قلابة يقول اذا احدث

الله لك نعمة فاحذر له عبادة شكر لله تعالى - 00:03:54

ومن اتاه الله اخلاقها او وظيفها في المعاصي بحري ان تسلب منه وان بقيت له فبقاؤها مع استعمالها في المعصية مما يزيد الحجة

لما ذكر عن قبل قليل عن العباد او بعض العباد - 00:04:15

راحتها اريد حقيقة ينبغي اخواني الاكارم ان يكون لنا حظ وبخاصة ان الواحد نفسي طعفا في التعبد فاذا قرأنا لو كان لنا حظ من

قراءة سير العباد الحقيقة انها سياق - 00:04:44

يؤثر لهذا تتعجب اذا قرأت في بعض تراجم السلف او تراجم العباد ان العباد فيهم من وخب من من اضعفه وهنه وهن عظمه واشتعل

رأسه شيئا ولكن فيه من الجلد - 00:05:10

والنشاط في التعبد كما قال بعض العلماء انما العجز والكسل ان ترى الشاب النشط يتناقلوا الخروج للجماعة وان صلى وحده نقره

بينما ترى رجل هرب بذكر الجماعة ويطير العبادة هذا ملحوظ - 00:05:36

من عود نفسه الكسل تأخر والزهد في النوافل تناقلت تلاوة الاذكار سبحانه الله تألف ذلك نفسه ويثقل عليه ان يقرأ القرآن الكريم

ويثقل عليه ان يبكر للمسجد ويثقل عليه ان يتحمل صلاة الامام اذا اطال القراءة - 00:06:05

ولكن اذا جاهد نفسه وعودها وانشأها سيجد ان الراحة النفسية والمعنوية ما يعرض اصابع الندم على ما فرط نعم يا شيخ ماجد احسن الله اليك لما قال ابن القيم قيل لبعض العباد - 00:06:34

هل يقصد الامام احمد لما قيل له يا امامة الراحة قال حتى اضع اول قدم لي في الجنة والله قد يكون وقد يكون الكلمة هذي يعني كلمة احمد لكن قد يكون اراد احمدك في الغالب انه المقام مقام تعبد - 00:06:52

وا احمد الراحة الكبرى العبادة هي راحة ارحنا بها يا بلال الان لسان حال بعضهم ارحنا منها يا بلال متى تقام الصلاة؟ متى ينقر الامام؟ متى يعجز الامام؟ متى اثر العبادة على الشخص حقيقة يا اخوان - 00:07:16

كثير من طلاب العلم يقول اتمنى ان اكون احفظ كذا مثل كذا انا اذكر الله اني كنت اسير بين رجل شابين من اصحابي قديم ولا انسى الحوار الذي دار بينهما - 00:07:39

يهمني فقط جملتان قال احدهما اتمنى ان اكون حافظا كالبخاري صاحبه قال يا اخي انظر الى عبادة البخاري الى عبادته فالشاهد ايها الاكارم قراءة سير العباد وخاصة من اجد من نفسي ضعفا - 00:07:57

بان علاج النفس ضد علتها باذن الله يؤثر فيها. زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة على هذا القياس زوروا المرضى اذكرون العافية زوروا الفقراء يذكرون نعمة الاستغناء عن الناس قس على هذا زور العباد - 00:08:17

يعني اذكر اني قرأت اثرا لطيفا في كتاب محمد ابن نصر النروزي قيام الليل في الاصل لمحمد او الاصل اختصره المقرئ في طبعتين طبعة هندية وطبعا اعتقد انها شام بيروتية - 00:08:43

في تحقيق فيه نوع من التساهل الشاهد كان من ضمن الاثار الجميلة في ان التجار اذا ارادوا السفر المدينة قال توعدوا قالوا موعدكم عنصر يخرجون في اخر الليل او في اول الليل حتى يستغلون - 00:09:07

او يعرفوا ياخذوه في نصف الليل ينامون اول الليل ثم يقومون في نصف الليل يمشون يقطعون طريقا قبل الشمس وكان مسراه في الليل. ولحديث عليكم بالدلجة فان الارض تضوي بالليل. الشاهد ان كان بعضهم يقول الاثر جميل الاثر الجميل - 00:09:32

في لفظة عجيبة قال كانوا اذا ارادوا الخروج ليلا قالوا موعدكم وقت قيام القراء في البيوت يعني قيام متجهدين وقراءتهم نصف الليل نعم قال رحمه الله عرائس الموجودات قد تزينت للناظرين - 00:09:51

ليبلوهم ايهم يؤثرهن على عرائس الاخرة فمن عرف قدر ليلوه ماذا ليبلوهم ايهم يؤثرهن على عرائس الاخرة فمن عرف قدر التفاوت اثر ما ينبغي ايثاره الله المستعان ولسان الكون لما انبثت - 00:10:16

اقبلت نحوي وقالت لي الي فتعاميت كأن لم ارها عندما ابصرت مقصودي لدي رحم الله ابن القيم رحم الله ابن القيم رحم الله ابن القيم نعم يا شيخ كواكب همم العارفين في بروج عزائمهم سيئة. ابن القيم لحظة. ابن القيم ابن القيم في وصف الحور العين - 00:10:43

ونساء الجنة والجمال وما شاكلة في كتابه هادي ارواح او المحبين ذكر اثارا واشعارا حتى قال بعضهم بانها من حولة ومدخولة في كتاب ابن القيم لتوسع الاصل الاصل ان الكلام له رحمه الله - 00:11:14

ولعله ذكر هذه الاوصاف من خلال عموما آيات والاحاديث والاثار والغزل في الوصف وصف النساء ليش ممنوعا كلية كعب بن مالك كعب بن زهير في الحرم النبوي امام النبي عليه الصلاة والسلام بمحذر احد الصحابة - 00:11:43

القصيدة المشهورة وذكر اوصافا فيها مقبلة على اجزاء من بيوتهم الى اخره وقالوا لا يمنع من الوصف والغزل شريطة يعني يكون مما يخل يخدش تباب الحياة او يخرم ستار المروءة - 00:12:14

لهذا يقول البعض الوعاظ من اغلاق باب الغزل في الشعر ليس على اطلاقه الشيخ الطنطاوي رحمه الله تعالى ذكر في مبحث الله سماه غزل الفقهاء وحقيقة الذي تصبح التغزف المردان - 00:12:40

والعجب انت في غلمان في غلمان والعجب ان هذا حقيقة ورد استعمال او استشهاد الشعرية في ما قرأت في تاريخ بغداد ابن النجار

ولغيرك كما في وهذا الامر حقيقة مستقبح فطرة - [00:13:10](#)

بل ممن اعجب ما قرأت قصيدة لاحمد ابن فرح الاندلسي هذا الشيخ الامام الذهبي له متن قصيدة تسمى غرامي صحيح وهي في مصطلح الحديث وهذه القصيدة في الحقيقة بعضهم بعض اهل العلم - [00:13:37](#)

المعاصرين يذمها ويستقبحها ويقول لا ينبغي ان تدرس ولا ان تحفز لانها تخالف الفطر السيء وهي مطبوعة ومشروحة في المصطلح هو قالها غزلا في غلام هذي والله عجائب والعجيب انه ضمن هذه القصيدة - [00:14:08](#)

أنواع الحديث وفي اخرها سمي المقصود لاحظ اصابعي الان اذا رفعت يدي فهو نوع من انواع الحديث في القصيدة يقول فيها غرابي صحيح صحيح. والرجاء فيك معضل ودمعي وحزني مرسل - [00:14:30](#)

ومسلسله وصبري عنكم يشهد القلب انه ضعيفة ومتروك وذل وها انا في اكفان هجرك مدرج الى ان قال في اخر البيتين فخذ اولاً من اخر ثم اولاً من النصف الذي فيه فهو فيه مكمل. ابر اذا اقسمت اني بحبه ااهيم وقلبي بالصباة مشعل - [00:14:54](#)

سمى صاحبه يقول ابر اذا اقسمت اني بحبه ااهيم وقلبي بالصباة مشعل فخذ اولاً من اخر ثم من النصف الذي فيه فهو فيه مكمل. يقول خذ اول كلمة من اخر بيت - [00:15:27](#)

من الشطر الاول ثم اخفض الكلمة الاولى من الشطر الثاني يكمن لك الاسم بين فما الاسم نعم يقول ابر هذا الشطر الكلمة الاولى من الشطر الاول الشطر الثاني اهيمة ابرة - [00:15:47](#)

هذه القصيدة في الحقيقة بعض المشايخ معاصرياً توفي رحمه الله. وكان كان يقول ما ينبغي تشرح وهي الان مطبوعة لان حقيقة فقيرة نوعاً ما وان كان بعضهم يقول التغزل هذا - [00:16:21](#)

مجازي والحكم بيننا عبدالرحمن الشمراوي كما تقول ان اصحاب والله انت الان والله يا شيخ عبد العزيز انا اول مرة اسمع عنها افتنا يا شيخ الله يجزاك عنا خير انا قرأت في في تاريخ النجار بين بغداد - [00:16:39](#)

حقيقة والله يا اخوان الانسان يتعجب حقيقة كيف هذه الابيات حتى لو في عذاب ما ينبغي حقيقة اشعار يمكن دوانها كان يعني لا مؤاخذة يعني توسع عندهم الشيخ الطنطاوي رحمه الله يقول ان الادباء - [00:17:19](#)

اعتادوا التغزل في النساء. نقلها بعضهم حتى لو كان هذا كما قيل او كما يقال عذر اقبح من فعل الشمراني يتحلفنا كيف يعتذر عن اصحابه الذين نظموا ثلاث قصائد وكيف يدافع عنهم في غرام صحيح؟ - [00:17:40](#)

ابو عبد الرحمن نبحتها يا شيخنا دور لان اول اذا رعاك الله تبحث وتفيد ان شاء الله والاخوان جزاك الله خير طيب اه الان الفائدة اه نكملها مع شيخ ايوب يا شيخ - [00:18:06](#)

سلمان نعم طيب بس يا دكتور عبد الرحمن الشمراني نعم. دكتور عبدالرحمن لعلك ترجع ايضا الى كلام الشيخ طنطاوي اظن الرسالة الصغيرة للفقهاء او مبحث ومبحث عقده اعتقد الفقهاء نعم يا شيخ ايوب - [00:18:31](#)

وقفنا عند باب قباء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله جميعاً ورحمة الله وبركاته اه توقفنا لقول سلمان رضي الله عنه ثم ذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بقاء - [00:18:58](#)

ودخلت عليه فقلت له انه قد بلغني انك رجل صالح. ومعك اصحاب لك غرباء ذوو حاجة وهذا شيء كان عندي للصدقة ورأيتكم احق به من غيركم. قال فقربته اليه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وامسك يده فلم يأكل - [00:19:20](#)

قال وقلت في نفسي هذه واحدة ثم انصرفت حسبك حسبك حسبك في مسألة تركيا. نعم. اه فقراء اهل البيت النبوي هل يأخذون من الصدقة ام لا القول الاول لا يأخذون اطلاقاً - [00:19:46](#)

والقول الثاني يأخذون صدقة لكن من اغنياء اهل البيت ويقول الصحيح والعلم عند الله انه اذا كانوا فقراء يشملهم وتشملهم اية التوبة انما الصدقات للفقراء والمساكين وهذا في ما اعرف - [00:20:07](#)

سماحة الشيخ بن باز رحمه الله تعالى. نعم يا شيخ ايوب نعم شيخة وقلت في نفسي هذه واحدة ثم انصرفت عنه فجمعت شيئاً وتحول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة - [00:20:28](#)

ثم جئته به وقلت اني رأيتك لا تأكل الصدقة وهذه هدية اكرمتك بها فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وامر اصحابه فاكلوا معه قال وقلت في نفسي هاتان اثنتان - [00:20:47](#)

ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن لكن عفوا يا شيخ ايوب اعد اعد ولا اعد اعد الثانية استعد بالله لما احد اهدى ثم به؟ قال اننا نعم - [00:21:10](#)

نعم اني رأيتك بها قال فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وامر اصحابه فاكلوا معه قال فقلت في نفسي هاتان اثنتان ثم جئته عليه وسلم وهو ببقيع الغرقد - [00:21:34](#)

وهو جالس في اصحابه وسلمت عليه ثم استدرت انظر الى ظهري فلما رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم استدبرته عرف اني استثبت في شيء وصف لي قال فالقى رداءه عن ظهره - [00:22:00](#)

فنظرت الى الخاتم فعرفته من كببت عليه اقبله وابكي وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تحول فتحولت وقصصت عليه حديثي كما حدثتك يا ابن عباس قال فاعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسمع ذلك اصحابه - [00:22:31](#)

ثم اشتغل سلمان الرق حتى فاته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر واحد قال ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتب يا سلمان فكاتبتي صاحبي على ثلاث على ثلاثمائة نخلة - [00:22:56](#)

يحييها له بالفقير وباربعين اوقية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اعيونا اخاكم فاعانوني بالنخل الرجل بثلاثين ودية والرجل بعشرين والرجل بخمس عشرة والرجل بعشر يعني الرجل بقدر ما عنده - [00:23:17](#)

حتى اجتمعت لي ثلاثمائة ودية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب يا سلمان ففقر لها فاذا فرغت فاتني انا اضعها بيدي. قال ففقرت لها واعانني اصحابي حتى اذا فرغت منها جئته فاخبرته - [00:23:43](#)

وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم معي اليها فجعلنا نقرب له الولي ويضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فوالذي نفس سلمان بيده ما ماتت منها ودية واحدة - [00:24:08](#)

فاديت النخل وبقي علي المال فاوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل بيضة الدجاجة من ذهب من بعض المغازي وقال ما فعل الفارسي المكاتب قال فدعيت له وقال خذ هذه فأدي بها ما عليك يا سلمان - [00:24:26](#)

وقلت واين تقع هذه يا رسول يا رسول الله مما عليه قال خذها فان الله سيؤدي بها عنك قال فأخذتها فوزنت لهم منها والذي نفس سلمان بيده اربعين اوقية فاوفيتهم حقهم واعتقت - [00:24:49](#)

فشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق ثم لم يفتني معه مشهد حكم الحديث اسناده حسن كما هم موجودين شكر الله لك وبارك الله فيك لما احد لما ارسل يأكل الصدقة - [00:25:10](#)

لكن لو ان الفقير دعاها الى صدقته الى الصدقة كما في حديث دعتة احدي النساء جويرية قالت لما اراد القهوة بيده قالوا يا رسول الله انها صدقة هي لها صدقة - [00:25:32](#)

ولنا هدية. يعني هنا نستفيد ان المال يتغير حكمه من انتقاله من يد مالكة الى غيره ثانيا لما ذكر انه كان يريد ان يرى الخاتم البخاري بوب تبوية في الصحيح - [00:25:49](#)

باب الاحكام التي تعرف بالدلائل من الفراسة والفتنة فذكر البخاري حديث عائشة رضي الله حديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها عندما جاءت امرأة قالت يا رسول الله اني استحاط الى ان قال - [00:26:13](#)

كيف اغتسل؟ قال خذي فرصة ممسكة فتطهري بها خالد كيف تطهر؟ قال سبحان الله تطهري بها مكان المخرج قالت عائشة ففهمتم والده فجذبت وافهمتها وكذلك لما مر وسلم على ابي لما مر عمر ابو بكر وعمر على - [00:26:37](#)

كان جائعا فسألها قال ما سألتكم الا حتى يرى يا ما بي فمر النبي عليه السلام فلما رآه تبسم وقال ابا هر الحقني انا قصدي من هذا احيانا آ يكون السائل يمنع الحياء - [00:27:02](#)

ويدفعه الفضول لطلب حق فعلى طالب العلم اذا رأى شيئا احيانا يأتيك شخص يتعرض لك تكون فقير منعه الحياء. انس السؤال

فيتعرض لك في طريقك وقصده ان تعطيه المهم على طاب العلم ان يراعي مشاعر الناس - [00:27:19](#)

وان اه يكون عوناً لهم على حياتهم وعلى طلبهم او معرفتهم للحق او ان يعينهم على بلوغ ما يريدون اذا كان في ذلك مصلح طيب اه شكراً يا شيخ ايوب. الشيخ عبد الله بن مسعود موجود - [00:27:42](#)

ايوه معكم بالله شيخ عبدالله اه سلمان الفارسي رضي الله عنه آآ الحافظ بن حجر في الاصابة قال يقال له سلمان بن الاسلام ويقال سلمان الخير وقال الذهبي في سير اعلام النبلاء كان لبيبا حازماً من عقلاء الرجال وعبادهم ونبلائهم - [00:28:03](#)

ثم ذكر مسألة هي مسألة اه عمر كم اه يعني عمر سلمان رضي الله عنه نقل الذهبي في السير قال العباس ابن يزيد البحراني يقول اهل العلم عاش سلمان ثلاثمائة وخمسين سنة - [00:28:27](#)

فاما منتان وخمسون فلا يشكون فيها ثم قال بعد ذلك الذهبي معلقاً وقد فتشت فما ظفرت في سنه بشيء. سوى قول البحراني وذلك منقطع لا اسناد له ومجموع امره واحواله وغزوه وهمته وتصرفه آآ قال واشياء مما تقدم ينبئ بانه ليس بمعمر ولا هرم - [00:28:43](#)

وقد فارق وطنه وهو حدث ولعله قدم الحجاز وله اربعون سنة او اقل. فلم ينشب ان سمع بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم ثم هاجر فلعله عاش بضعا وسبعين سنة. وما اراه بلغ المئة. فمن كان عنده علم فليفدنا - [00:29:07](#)

ثم نقل بعد ذلك قال وقد ذكرت في تاريخي الكبير انه عاش مئتين وخمسين سنة. وانا الساعة لا ارتضي ذلك ولا اصححه فالحافظ ابن حجر علق في آآ في الاصابة قال الذهبي لم يذكر مستنده في ذلك - [00:29:25](#)

واظنه اخذه من شهود سلمان الفتوح بعد النبي صلى الله عليه وسلم. وتزوجه امرأة من كندة. وغير ذلك مما يدل على بعض النشاط لكن ان ثبت ما ذكره يكون ذلك من خوارق العادات في حقه. وما المانع من ذلك؟ فقد روى ابو الشيخ في - [00:29:44](#)

الاصبهايين من طريق العباس ابن يزيد قال اهل العلم يقولون ان سلمان عاش مئة وخمسون سنة ثلاثمئة وخمسين سنة تم منتان وخمسون فلا يشكون فيها. انتهى الذهبي رحمه الله ذكر - [00:30:04](#)

يعني حقيقة اقرأ ونباهة قد تكون من قواعد الاجتماع عرض الخبر على العادة حالة العادة وقد يكون كلام الذهب يا قبل الصواب. انه حدث في اول امره وكان نشيطا النخل - [00:30:25](#)

وتنقلهم من راهب الى راهب الى راهب والغالب مثل هؤلاء بضع السنين ثم يغادر الحياة وبكل حال كونوا عمر مئتين وخمسين سنة هذا يحتاج حقيقة اه الاصل ان يبقى الحكم على مجرى العادة معروف - [00:30:46](#)

وايضا نستفيد ايها الاكارم ان الذهنية تراجع واعترا وطلب وطلب ان يفاد بمن كان عنده زيادة علم او فضلة علم في هذه المسألة وهذا من مناقب علماء علمائنا ان الانسان - [00:31:08](#)

يعترف عدم علمه بنحزم في حجة الوداع قال هكذا بلغ الجهل فمن كان عنده زيادة على ما اخطأنا او جهلنا فليفت طالب العلم لا ادري لا اعلم الحقيقة هذا مسلك - [00:31:31](#)

كما قال بعض السلف من ترك لا ادري فقد اصيبت مقاتل بل ذكروا في تربية العالم لطلابه قال ينبغي ان يورث العالم طلابه لا ادري ومن عجيب ما قرأت في تفسير ابن كثير ان عند قوله تعالى وحلائل ابنائكم الذين من اصلا بكم - [00:31:57](#)

في حجركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن اه اثر عوضه ابن كثير ذكر قصة بينه وبين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وان عليا امره لما بلغ علي ان زوجة اوس ماتت - [00:32:24](#)

اهل عندها ربيبة؟ قال نعم. قال تزوجها هذا ليس الله يقول وربائبكم اللاتي في حجوركم وقال علي هل الربيع في حجرك؟ قال لا عند اخوالها في الطائف يقول ابن كثير وقد عرضت هذا الاثر - [00:32:44](#)

على شيخ الاسلام ابن تيمية فتوقف فيه توقف طالب العلم واعترافي بعدم العلم هذه وانبياء الله الفلة او هم ذروة سنام العلماء ولا تقف ما ليس لك به علم ونوح عليه السلام - [00:33:00](#)

اني ارسلك ما ليس لي به علم على كل حال القصة التي وردت يعني قد يكون عمر سلمان الفارسي يعني مئتين آآ قضية انعاش مئتين وخمسين سنة او ثلاث مئة هذا - [00:33:22](#)

يبعد عن يبعد عن العادة هو عن سنة الله في ذلك العصر ومن اعجب من اطول عمر رأيت الشيخ رشيد القيسي رحمه الله تعالى رشيد القيسي علماء هذا الزمن آآ كنت سازوره في حقل او في ظبا ظبا مدينة - [00:33:37](#)

يا اهل ادارة حقن التابعة لتبوك وقد ارسل لي رحمه الله كتاب الهدية والذي اعطاني الكتاب طالب درسته في التحفيظ الشيخ سامي البكر الان دكتور ما شاء الله وقال لي بان - [00:34:06](#)

الكتاب بان ميلاد الشيخ المطبوع الكتاب في خطأ مكتوب على كتاب الكتاب وصلني ومكتوب عليها ان ميلاد الشيخ رشيد الف منة وثمانية عشر اتصلت بالشيخ رشيد وقلت يا شيخ رشيد بلغني ان الطابع عفوا انها ميلاد - [00:34:29](#)

قال نعم الطابع يخشى علي العين انا من مواليده عام الف طبعا الف ومئتين وثمانية وتسعين. يا الله. بالهجرة واتى الى الرياض واتصل بي بعض اولاده وبعض الطلبة بعض اصحابه قالوا الشيخ موجود فأتيته في حي - [00:34:55](#)

وزرته واهداني كتابا وكتب الاهداء بخط يده ولا يزال عندي ثم قال هاتوا الختمه واعطوه عبد العزيز قال لي عبد العزيز الختم هذا متى ضرب انت صنع فلما قلبت حتى اقرأه قال لا تقرأ. هذا الختم - [00:35:16](#)

كنت اختتم به على الصكوك والشيخ ابن باز لم يخرج من رحم امه الله اكبر ثم قال لي ثم قال لي قضيت في اربع حكومات الاتراك وفي عهد الاشراف وفي عهد ابن رشيد وفي عهد ابن سعود - [00:35:34](#)

اربع حكومات وتوفي رحمه الله عن عمر منة وخمسة وعشرين سنة يعني قرن وربع القرن ولا وقد كان سمعه وبصره سليما وان ذهبت الى مكتبتي ان شاء الله في جامع - [00:36:00](#)

ابن تيمية احضرت كتابه واطلعتكم على خطه بيده رحمه الله تعالى شكرا لكم ايها الاكارم. الله تعالى اسأل ان ينفعنا جميعا احد عنده شيء؟ اول نختم؟ نعم. نعم ودي اقول شيء يا شيخ عبد العزيز - [00:36:23](#)

عبدالرحمن اي نعم فقط اريد آآ في آآ قصة آآ سلمان رضي الله عنه انه في احد الروائيين المصريين محمد عبد الحليم عبد الله كتب عنه رواية اسمها الباحث عن الحقيقة - [00:36:38](#)

نعم اه هؤلاء الكتاب الادبا اه مثل خالد بن محمد خالد في كتاب رجال انا ما اعرفه ونقل كتابه لكن الادباء حقيقة يبدعون في الكتابة وقد تكون في كتاباتهم روايات وهذا الغالب غير - [00:36:54](#)

غير يعني مراعاة فيها للتحقيق الشرعي العلمي صحيح. واذكر ان طه حسين سأل جلسائه قال لهم هل قرأتم عبقرية العقاد قالوا قرأناه انا وقال ما رأيكم فيها؟ فسكتوا. فقال انا قرأتها كلها - [00:37:22](#)

ولم افهم شيئا كلها اساليب بلاغية ادبية ليست علمية العقاد هنا يا اخوان احب التنبيه لامر تغريدة لاحد اهل العلم قبل ايام يقول كيف يعرج على شخص يعقد صالون يوم الجمعة - [00:37:50](#)

ومن باب الانصاف من باب الانصاف هناك كتاب اسمه في اسهال من العقاد كانت لنا ايام انيس منصور اظن في هذا الكتاب قرأتها او في كتاب اخر او لاحد تلاميذ العقاد - [00:38:13](#)

قال اقسام بالله العظيم ان هذه التهمة اتهم بها وزعموا انه يعقد صالونه وقت صلاة الجمعة وانا اقول قد حفيت قدماي من سعودي الى شقته وكان يعقد ديوانه الساعة العاشرة والجمعة. كما قالوا لكن الساعة الحادية عشر والنصف - [00:38:35](#)

منزل سويا معه ونصلي الجمعة وما تخلفنا عن جمعة وهذه فرية به بعض اقاربه حسدا وبغي من باب يعني واذا قلت فاعدلوا والعلم عند الله والكتاب اللي ذكره الدكتور عبد الرحمن انه والله ما اعرفه - [00:39:04](#)

لكن العنوان جذاب الباحث عن الحقيقة ولعل فقرأه او احد قرأه لعله يفيد المتكلم والسامعين في درس قادم ان شاء الله تعالى انا قرأته في المرحلة الثانوية ونسيت يا شيخ تفاصيله - [00:39:29](#)

كتاب كبير يا استاذ حلفان؟ اه يعني يمكن مئتين وخمسين صفحة كذا والله يا اطفال انت انت ثقة الا مع اصحابك دائما دائما نزعة وعرق لكن هذه الدعابة لا ومانع ان تمازحني يا شيخ عبد العزيز افتخر بذلك - [00:39:55](#)

جزاك الله خيرا. الله يجزاك خيرا. شكرا لكم جميعا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اي والله -

